

ملوك اسرائيل

ملوك يهوذا

١٦ مناحيم بن جادي

١٧ فقيما بن مناحيم

١٨ فقيح بن رملبا

١٠ يوئام بن عزريا

١١ احاز بن يوئام

١٩ هوشع بن رملبا

١٢ حزقيا بن آحاز

ملوك يهوذا بعد انقراض مملكة اسرائيل

١٣ منسي بن حزقيا

١٤ آمون بن منسي

١٥ يوشيا بن آمون

١٦ يهوآحاز بن يوشيا

١٧ يهوياقيم بن يوشيا

١٨ يهوياكين بن يهوياقيم

١٩ صدقيا بن يوشيا

الفصل الرابع

في تاريخ مملكة الصين

لا ريب ان الصين من اقدم ممالك العالم فان تاريخها

قد امتد ٢٢٠٠ سنة ق م وزعم الاكثرون ان مملكة الصين

اسسها احدي الجبهيات التي حدثت عند تبدد اولاد نوح

تحت مناظرة باهو الذي خلفه كون وقيل في تاريخ ايضاً ان
فوجي اي نوح نفسه هو موس هذه المملكة

وزعم الصينيون انهم اقدم ما قلنا هنا وهذه التوهات انما هي
من تاثير الافتخار بالوطن . وابتدأ اول ملوكهم ق م ٢٢٠٧ .
اما طريقة سياستهم الاصلية فكانت مشيئة لان كل اي عائلة
كان يجب ان يطاع بكل تدقيق لانه كان مطلقاً بعائلته فامكنه
ان يقاص باي قصاص شاء ما هذا الموت . وكان عند
الصينيين القدماء بعض العلوم لكنهم لم يتقدموا فيها من قرن
الى قرن كالتعليمات والهيئة والطب ويظهر انهم كانوا جهلاء
للافاية نظراً للشعوب المتقدمة مثلهم كل هذه المدة فكانت معرفة
الطب عندهم قاصرة للغاية واما في الصنائع فوصلوا في مدة
باكرة الى درجة من التقدم لم يزيدوا عليها بعد ذلك شيئاً
وقيل انهم كانوا يصنعون الزجاج وقد اخترعوا صناعة الطبع
وعرفوا البارود قبل التاريخ المسيحي . فهذه وما اشبهها من
الاختراعات كانت في درجة ناقصة للغاية ولم تنزل كذلك الى
الآن . واما صناعة الفلاحة فقد اشتهروا فيها وفي بعض الصنائع
من قديم الزمان . وسكان هذه المملكة اكثر عدداً مما سواها على
وجه الكرة وعدد ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ نحو ثلث الجنس البشري
ومن غرائب هذه المملكة سورها المشهور الذي لم ينزل الى
الآن ارتفاعه عشرون ذراعاً وسمكه اذرع وهو يمتد الى مسافة

١٤٠٠ ميل بناء الملك سيهواتكي الذي عند قراغه من بنائه
افتخر على من تقدمه من الملوك. واذ اراد ان يحوا اخبار الاولين ومن
سلفه من الملوك ويظهر للمتأخرين انه هو اول ملوك الصين
امر باعدام المؤرخين وقيود الملكة فامر في يوم واحد بـ ٤٠٠
رجل من العلماء وهم احياء. ثم امر بحرق الكتب والتواريخ
الموجودة في خزائن الملكة

الفصل الخامس

في تاريخ المصريين القدماء

اننا نرى في تك ٦: ١٠ ان حام بن نوح كان له ابن اسمه
مصرام ويظن ان مصر تسمت منه. وكانت مملكة شهيرة في عصر
ابراهيم سنة ٤٢٠٠ بعد الطوفان وكانت في عصر يعقوب منقسمة
الى اقسام او مقاطعات وللكها اصحاب مشورة في امور الملكة
وتحت رتب ووظائف شتى لتدير المصالح وسجون لقصاص
المذنبين وكهنة لهم ارزاق موقوفة وكان لها ايضا تجارة وصنائع
ومعامل مختلفة مما يدل على تقدمها في رتبة التمدن على بقية شعوب
تلك الازمنة ويؤيد ذلك ما قاله هيرودوط اي انه كان في مصر
في عصر الملك اماسيس سنة ٥٥٩ ق م ٢٠٠ الف مدينة عامرة
وانقسمت مصر القديمة الى ثلاثة اقسام كبرى
الاول مصر العالية اي الصعيد وسميت ايضا بلاد ثيبة
لوقوع مدينة ثيبة فيها